بين أدعية ووصايا وفرائض ، ومواعظ تحميد، ووعد ووعيد ، إلى غير ذلك من الخواتم التى لا يبقى للنفوس بعدهـــا تطلع ولا تشوق لما يقال . كتفصيل جملة المطلوب فى الفاتحة، والدعاء الذى ختمت به البقرة ، والوصايا فى خاتمة آل عمران ، والفرائض فى خاتمة النساء ، والتبجيل والتعظيم الذى فى خاتمة المائدة ، والوعد والوعيد الذى[1] فى خاتمة الأنعام .

(وليكن) هذا آخر الكتاب. واعلم أنى قد مهدت لك فيه قواعد متى بنيت عليها أعجب كل شاهد بناؤها ، ونهجت لك مناهج متى سلكتها [٧٧أ] اعترف لك بكمال الحذق والبلاغة أبناؤها ، ونصبت لك أعلاما متى انتحيتها أعثرتك على ضوال منشودة، وحشدت لك من الأمثلة ما ليست عند أحد [١٠٩س] بمحشودة. فمن لم يستضىء بهذا المصباح ، فليس ينفعه نور الصباح .

والحمد لله مبدى صنوف النعماء ، وصلواته على حبيبه محمد خاتم الأنبياء ، وعلى آله وأصحابه البررة الأتقياء وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين .[2]

---

(١) الذى : ساقطة من د .

(٢) فى د : محمد سيد المرسلين والأصفياء وعلى آله وصحبه البررة الأتقياء ، صلاة دائمة دوام الأرض والسماء .

أنجز الكتاب بتوفيق الله تعـــالى على يد صاحبه ومحرره لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه الغنى : محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوى الحنفى عافاه الله تعالى وعفا عنه وغفر له ولوالديه ولأسلافه ولكافة المسلمين .

مدينة دمشق حرسها الله تعالى فى اليوم السابع من شهر شعبان المبارك سنة إحدى عشرة وسبع مائة حامداً ومصلياً ومسلما .

وفى ه/ د : بلغت المقابلة بقدر الإمكان والله تعالى المستعان .